

الاستفادة من منظومة دالكروز في تكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال التعليمي لزيادة التحصيل الموسيقي وإعداد خريج متكامل

أ.م.د/ ريهام أحمد أيهاب حسن زايد *

فرضت التطورات السريعة التي تحدث في عالم اليوم على مسئول التعليم الموسيقي في الكثير من بلدان العالم النظر في برامج وخطط التعليم بما يتلاءم مع تلك التطورات والتغيرات، وتعتبر المناهج الدراسية القلب النابض للمسيرات التعليمية في أي بلد ومن ثم فإنها أصبحت أكثر عرضة من غيرها للتغيرات والتحسينات، وقد كثرت الآراء والأفكار المطروحة لتحسين المناهج وتطويرها بشكل يساعد طلاب اليوم على مواكبة التطورات الحاصلة، وإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات اللازمة، لأن يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم وفي حياتهم الخاصة⁽¹⁾.

ومن ضمن تلك الأفكار والتحسينات التي تم طرحها وتنفيذها فكرة تكامل المواد الدراسية وهي ليست من الأفكار الجديدة ولكن التطورات الأخيرة وكثرة الشكاوى من تجزئة المعرفة والانفصال بين ما يتم تدريسه في فترة إعداد الطالب المعلم، وما يحدث في الواقع بالحياة العملية، وغيرها من العوامل التي أدت إلى بروزها كأحد الاتجاهات الحديثة في المناهج التي قد تعين في تجاوز العديد من المشاكل التي تواجهها الطرق الأخرى في بناء وتصميم المناهج. ولكن مفهوم هذا النوع من المناهج يعترضه بعض الغموض وعدم الوضوح في الرؤية لدى الكثير من الناس، وحتى من أصحاب الاختصاص أنفسهم، وكذا التداخل المطروح بين أنواعه والاختلاف حول إيجابياته وسلبياته وخطوات تخطيطه وتنفيذه⁽²⁾.

تقوم فكرة تكامل المواد على تقديم المعلومات متكاملة، بمعنى أنها ترفض تفتيت هذه

• ريهام أحمد أيهاب حسن زايد: أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال موسيقي.

(1) بثينة الصاعدي: فاعلية استخدام وحدة قائمة على المنهج التكامل في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث ثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٣، ص ٣٠.

(2) محمد عيسى شاهر: المنهاج التكامل، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص ٣.

المادة الواحدة وتؤكد على تكامل المعرفة ووحدة العلم، وإزالة الحواجز بين فروع المادة الواحدة؛ لأن تجزئة المعرفة غير قابلة للتطبيق في مناحي الحياة، وجوهر ذلك هو وجود مادة واحدة تكون محوراً تربط به بقية المواد، كما أن التدريس وفق أسس تكامل المواد يتيح الفرصة للدارسين للتفكير والربط والتحليل إلى جانب إبراز وحدة العلم وتجنب التكرار الذي ينشأ عن تدريس فروع العلم منفصلة، كما أنه يوفر الوقت والجهد والمال، بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى النمو المتكامل للطلاب في مختلف الجوانب والتي تعتبر متداخلة ومتكاملة، وتمثل هذه الجوانب في الآتي:

-**الجانب الفكري والإدراكي:** ويتمثل في المعلومات والمفاهيم والمبادئ وأساليب التفكير.

-**الجانب النفس حركي:** ويتضمن المهارات العلمية. التي تستخدم في المهارات الحركية

-**الجانب الانفعالي:** ويشمل الإحساس والشعور بالميل لاتجاه دون آخر.

هذا وقد بذلت مجهودات دولية ومحلية لتدعيم الاتجاه نحو تكامل المواد الدراسية والأخذ به من قبل منظمات دولية حيث أشرفت منظمة اليونسكو على تنظيم العديد من المؤتمرات والحلقات الدراسية التي كانت أهم نتائجها التوصية بإعادة المواد الدراسية في صور مناهج متكاملة⁽¹⁾

تعد منظومة دالكروز والمعروفة بتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال التعليمي، من أهم النظم والطرق التربوية الموسيقية التعليمية، حيث عمل من خلالها على التكامل الذي يستطيع من خلاله الطلاب استكشاف المعرفة في المواد المختلفة، والهدف منها أن يصل الطلاب إلى مستوى أعمق من الفهم للموضوعات المختلفة من خلال دراسة موضوعية مترابطة، فالمنظومة مجموعة من العناصر المترابطة او الاجزاء المتفاعلة التي تعمل مشتركة معا وبينها علاقات تفاعلية منظمة وعلاقات تبادلية مع النظم الأخرى من اجل تحقيق اهداف محددة وغايات مشتركة، وذلك من خلال استقبال هذه المجموعة لمدخلات من بيئة واحدة ثم تتم معالجتها لإنتاج مخرجات معينة او محددة لتلك البيئة⁽²⁾.

1) محمد العمري: التعليم التكامل بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الثانية، مركز القطان للبحث والتطوير، غزة، فلسطين، ٢٠١١، ص ١٩.

2) William Todd Anderson :The Dalcroze Approach to Music Education: Theory and Applications,PHD, University of Kentucky, Nov 30, 2011.,p 121.

مشكلة البحث

في ظل المنهج والمقررات الحالية توجد تجزئة لفروع مقرر مادة الصولفيج والإيقاع والارتجال إلى عدد من المواد التي تدرس منفصلة عن بعضها البعض انفصلاً يكاد يكون تاماً فالارتجال الموسيقي يدرس منفصلاً عن الإيقاع الحركي والمادتان منفصلتان عن مادة الصولفيج بفروعه القرائي والغنائي والإيقاعي وتدريب السمع، ولكل مادة من هذه المواد مقرر مستقل يدرس في حصص مستقلة وعلى أيدي أساتذة مختلفين في أغلب الأحيان، ما يخلق نوع من تجزئة المعرفة لدى الدارسين وعدم الربط الموضوعي بين أجزاء المادة، وهذا على خلاف ما نادى به إميل جاك دالكروز في طريقته المعروفة من تكامل مواد التخصص (صولفيج - إيقاع - ارتجال). وتتحدد مشكلة البحث في عدم وجود ربط موضوعي بين فروع مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي، هذا ما دفع الباحثة للاستفادة من منظومة دالكروز (تكامل فروع مادة الصولفيج والإيقاع والارتجال) بهدف زيادة التحصيل الموسيقي وإعداد خريج متكامل، ومن هذه المشكلة تنبثق التساؤلات التالية:

تساؤلات البحث

- ١- ما منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي.
- ٢- ما إمكانية تقديم محتوى مقررات قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بناءً على منظومة دالكروز في تكامل المواد.
- ٣- ما فاعلية منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي في زيادة التحصيل الموسيقي وإعداد خريج متكامل المعرفة.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى

- ١- إلقاء الضوء على مفهوم تكامل المواد من خلال منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي.
- ٢- إعداد مجموعة من الجلسات تحتوي على مقررات قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بناءً على منظومة دالكروز في تكامل المواد.

٣- إثبات فاعلية منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي في زيادة التحصيل الموسيقي.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أنه من البحوث القليلة التي تناولت منظومة دالكروز في تكامل المواد الدراسية المقدمة للدارسين في فترة إعدادهم ما يجعل هذا البحث نواه لإعداد أبحاث تتناول هذه الفكرة بتخصصات مختلفة، كما ترجع أهمية البحث إلى إعداد خريجين متميزين من الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة متكامل المعارف الموسيقية وعلى دراية بعلاقة مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال ببعضها البعض ما يعود عليهم بالنفع في حياتهم المهنية والعملية.

فروض البحث

تفترض الباحثة أن

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في الاختبار القبلي البعدي للتحصيل الموسيقي لمواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٢- هناك خصائص ومميزات لاستخدام منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي.
- ٣- يمكن تقديم محتوى مقررات قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بنظام تكامل المواد بناءً على منظومة دالكروز.

حدود البحث

- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠
- الحدود البشرية: طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق
- الحدود الفنية: فروع قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي

إجراءات البحث

- **منهج البحث:** يتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة - التجريبية) وفي الطريقة التجريبية يتم تناول أحد المتغيرات والذي يسمى متغير مستقل Independent Variable ويقصد بالتناول إعطاء أو تقديم أو تطبيق المتغير على المفحوصين بمقادير مختلفة. بعد هذا تناول يتم قياس المتغير والذي يسمى المتغير التابع Dependent Variable، فإذا لاحظنا أن المتغير الثاني يتغير مع التغيرات الناجمة عن معالجة المتغير الأول علي نحو يمكن أن يصدق عليه وصف العلاقات الوظيفية Functional فإن هذا التغير في المتغير التابع يوصف بأنه أثر أو نتيجة للمتغير المستقل الذي يعد من قبيل المؤثرات أو الأسباب له (١).

- **عينة البحث:** مجموعة قوامها (٢٠) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق يتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين.

- **المجموعة الضابطة:** تدرس مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بالطرق التقليدية المعمول بها بالكلية وقوامها (١٠) طلاب.

- **المجموعة التجريبية:** تدرس مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بناءً على منظومة دالكروز في تكامل المواد وقوامها (١٠) طلاب

- أدوات البحث:

- اختبار قبلي بعدي بفروع مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي

- مدونات موسيقية

- آلات تربوية (أكسليفون - ريكورد - ماندولين - جيتار)

- آلة البيانو

(١) آمال أحمد مختار صادق - فؤاد أحمد أبو حطب: علم النفس التربوي، الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٤م، ص ص ٥٦..

المنظومة Method

تُعرف المنظومة بأنها مجموعة من المكونات المترابطة التي تعمل معا في تكامل وتأزر بغية تحقيق اهداف معينة في إطار كلي يجمع مكونات عملية التدريس المعلم والمتعلم والمنهج وبيئة التدريس وهي الكل المركب من عدد من المكونات، ولكل مكون وظيفة نحو نفسه ونحو بقية المكونات، فهي مجموعة من العناصر المترابطة التي تتفاعل لكي تقوم بوظيفة محددة، بغرض تحقيق هدف معين، أو مجموعة أهداف^(١).

تكامل المواد Integration of Subjects

يُعرف التكامل بأنه عملية تجميع موضوعات منفصلة في مقرر واحد تعالج فيه المفاهيم العلمية بانتظام ويربط موضوعي لتكامل المعرفة، دون التقيد بحدود فروع العلم المنفصلة، وهو المدخل الطبيعي للمعرفة العلمية^(٢).

التحصيل الموسيقي Musical Achievement

الأداء الأكاديمي هو محصلة التعليم الموسيقي، وهو المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية (تعريف الباحثة)

يقسم هذا البحث إلى جزئين

الجانب النظري: ويشتمل على

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

٢- منظومة تكامل المواد الدراسية.

٣- نبذة عن إميل جاك دالكروز

¹(Mekheimer, A. M.: Effectiveness of an Integrated, Holistic Pedagogy of EFL Skills in College Students", College of Languages and Translation THE EDUCATIONAL JOURNAL Dr. Mohamed A. Mekheimer King Khalid University, Abha, Vol.25, Iss No.100, 2001, p 65.

² أحمد بن محمد بن سعد الحسين: برنامج مقترح لتدريب معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء أسس المنهج التكاملي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٧.

الجانب التطبيقي:

- إعداد أدوات البحث
- إعداد مجموعة من الجلسات التي تظهر كيفية تكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بنظام تكامل المواد بناءً على منظومة دالكروز.

أولاً: الجانب النظري

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في شبكة الانترنت عن كل ما هو مرتبط بموضوع بحثها ثم قامت بترتيبها ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث.

الدراسة الأولى بعنوان

"The Effect of Dalcroze Eurhythmics on the Melodic Musical Growth (¹) of First Grade Student's"

"تأثير إيقاعات دالكروز على النماء الموسيقي اللحني لطلاب الفرقة الأولى"

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر إيقاعات دالكروز على التطور الموسيقي اللحني لطلاب الفرقة الأولى، كما هدفت إلى تحديد الفروق والاختلافات بين البنين والبنات في القدرة على تمييز الطبقة الصوتية والمنطقة اللحنية وتحديد الاختلافات الناتجة عن تفاعل الجنس والزمن (السرعة)، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٧٦ طالب من الصف الأول في أربعة فصول كاملة، وقد أسفرت النتائج على أن الفروق بين البنين والبنات تكاد تكون معدومة إلى جانب أن الأنشطة الإيقاعية لدالكروز لها تأثير إيجابي على قدرة التمييز اللحني عند الطلاب.

تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناول طريقة دالكروز في التعليم الموسيقي، كما تتفق في منهج البحث المتبع، ويختلف البحث الحالي في الهدف والعينة.

1) Crumpler - Shue - E.: The Effect of Dalcroze Eurhythmics on the Melodic Musical Growth of First Grade Student's, The Louisiana state University and Mechanical Cal, 1987.

الدراسة الثانية بعنوان

"Emile Jaques-Dalcrozes's Approach to Music Education"^(١)

"طريقة إميل جاك دالكروز في تعليم الموسيقى"

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الفائدة التي يمكن أن تعود على التعليم بصفة عامة والتعليم الموسيقي بصفة خاصة من خلال عرض لأسلوب دالكروز وفلسفته، وقد أسفرت النتائج على مساهمة مبادئ دالكروز في تعليم الموسيقى في أفريقيا الجنوبية. تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناول طريقة دالكروز، ويختلف البحث الحالي في الهدف والعينة، كما يختلف في منهج البحث المتبع.

الدراسة الثالثة بعنوان

برنامج مقترح للربط بين معلومات المواد الدراسية المختلفة بالمنهج الدراسي ومعلومات الموسيقى العربية لمرحلة رياض الأطفال من خلال الزيارات الميدانية والأغاني^(٢).

هدف البحث إلى التعرف على المعلومة من خلال الزيارات الميدانية وباستخدام الأغاني التي تعتمد كلماتها على الربط بين معلومات المواد الدراسية المختلفة (المهارات والمعلومات الحياتية) والمعلومات الموسيقية من خلال آلات الموسيقى العربية وقواعدها وضروبها والألعاب الموسيقية المختلفة، كما تناول اقتراح برنامج قائم على الزيارات الميدانية والأغاني والحركة للربط بين معلومات المواد الدراسية (المهارات والمعلومات الحياتية) ببعضها وربطها بمعلومات الموسيقى العربية في تعليم الطفل، اتبع البحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية) والمكون من ٦ جلسات شملت مواد اللغة العربية والرياضيات والموسيقى على عينة عشوائية من أطفال المرحلة الثانية من رياض اطفال (kg2).

1) Hermien, Wium, Emile Jacques-Dalcroze Approach to music Education (Afrikaans text) M. Mus. university of Pretoria (south Africa) 1992

2) (دينا شاكر عدس): برنامج مقترح للربط بين معلومات المواد الدراسية المختلفة بالمنهج الدراسي ومعلومات الموسيقى العربية لمرحلة رياض الأطفال من خلال الزيارات الميدانية والأغاني، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول (العلمي الثامن) - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان التعليم الموسيقي رؤية مستقبلية القاهرة في ٩ - ١١ فبراير ٢٠١٠م.

وأُسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المقترح للربط بين معلومات المواد الدراسية المختلفة بالمنهج الدراسي ومعلومات الموسيقى العربية لمرحلة رياض الأطفال.

تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناول تكامل المواد الموسيقية، كما تتفق في منهج البحث المتبع، ويختلف البحث الحالي في الهدف والعينة.

الدراسة الرابعة بعنوان

برنامج لتعليم فروع الموسيقى العربية للطلاب المتخصصين في ضوء مفهوم التكامل^(١).

هدف البحث إلى تنمية الأداء الموسيقي المرتبط بمادة تذوق الموسيقى العربية، قواعد، تاريخ، تحليل، صولفيج وغناء عربي، عروض موسيقى، كما تناول البحث الربط بين مواد الموسيقى العربية التي يدرسها الطلاب ما سيزترتب عليه تحسين مستوى أداء الطلاب لمواد الموسيقى العربية النظرية والتطبيقية بفكر واحد، اتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قوام كل مجموعة ٥ دارسين من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي البعدي المرتبط بتحصيل فروع الموسيقى العربية موضوع الدراسة.

تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناول مبدأ تكامل المواد كسبيل لإعداد الدارس بالكليات الموسيقية المتخصصة، وتختلف في اهتمام البحث الحالي بتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال بناءً على منظومة الدكتور كسبيل لإعداد خريج متكامل المعرفة.

(١)دينا عادل المحلاوي: برنامج لتعليم فروع الموسيقى العربية للطلاب المتخصصين في ضوء مفهوم التكامل، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول (العلمي الثامن) كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، التعليم الموسيقي رؤية مستقبلية، القاهرة في ٩ - ١١ فبراير ٢٠١٠م.

الدراسة الخامسة بعنوان

الاستفادة من تكامل المواد الموسيقية في تحسين تدريس الطلاب / المعلمين

اثناء التربية العملية^(١).

هدف البحث إلى إعداد نماذج لحصص يتم فيها الربط بين المواد الموسيقية وبعضها وذلك من خلال تدريس الطلاب / المعلمين اثناء التربية العملية، اتبع البحث المنهج الوصفي، على عينة تكونت من المواد الموسيقية المقررة على طلاب الكليات الموسيقية كقواعد الموسيقى العربية والغربية وطرق التدريس و آلة التخصص (كمان وعود وبيانو) وبعض الآلات التربوية، واتبعت الباحثة الأدوات البحثية المتمثلة في استمارة استبانة لمعرفة رأى الخبراء في مدى ملائمة ربط المواد الموسيقية وبعضها، ومدى صلاحية الحصص المعدة للتدريس، وأسفرت النتائج عن إعداد الباحثة مجموعة من الجلسات تعتمد على تكامل المواد كالهارموني والبيانو والصولفيج الشرقي والغربي وتوظيفها بحصص التربية العملية.

تنفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناول تكامل المواد كسبيل لإعداد الدارس بالكليات الموسيقية المتخصصة، وتختلف في اهتمام البحث الحالي بتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال بناءً على منظومة الدكتور كسبيل لإعداد خريج متكامل المعرفة.

تكامل المواد الدراسية.

مفهوم التكامل

كلمة مشتقة من اللغة اليونانية " Integrate " وتعني جعل الشيء شيئاً كلياً^(٢)، كما يعرف التكامل بأنه " نظام يؤكد دراسة المواد دراسة متصلة بعضها ببعض لإبراز علاقتها واستغلال هذه العلاقات لزيادة الوضوح والفهم ويعد خطوة وسط بين انفصال

^(١)عنايات محمد محمود خليل: الاستفادة من تكامل المواد الموسيقية في تحسين تدريس الطلاب / المعلمين اثناء التربية العملية، بحث منشور، مجلة دراسات مصرية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٥.

^(٢)(Kavecı N. G, & Atalay, o. "An experimental study on effectiveness of Integrated Curriculum Model (ICM) in Social Studies education for gifted and talented learners",. Istanbul University, Hassan Ali Yucel Faculty of Education, Department of Gifted and Talented Education, Turkey, Vol.10, No (8), 2015 p1049-1062,

هذه المواد وإدماجها دمجاً تاماً^(١)

ويعرف التكامل " هو الذي يتخطى الحواجز التي تفصل بين مقررات المواد الدراسية، ويوفر خبرات تعليمية ذات معنى بالنسبة للطالب، وخبرات عملية محسوسة في العالم الذي يعيشون فيه، وهو يساعدهم على اكتساب المعرفة أو تنمية فهم المهارات والقيم، والاتجاهات، ويجعلهم يدركون العلاقات المتبادلة بينها على نحو أكثر سهولة مما لو اكتسبوا مهارات معينة، ومكونات معرفية معينة في صورة يعزل بعضها عن بعضها الآخر ويترك التلاميذ ليقوموا بتجميعها والربط بينها

ويورد فاضل وزيدان ما أشار إليه جفر وتايلر Taylor and Chaffer من أن التكامل هو استجابة عملية للأهداف التربوية تبدأ من الرغبة في إثراء التربية التي محورها الدارس، مروراً بإعطاء فكرة واضحة بأن المواد الدراسية يجب أن تكون وسائل ومصادر للاستقصاء المعرفة، وتنتهي بإحياء الضمير الجماعي في المجتمع وتحقيق تماسكه^(٢).

ويوضح (مجدي عزيز، ٢٠٠٤) الفرق بين الربط والدمج من جهة وبين التكامل من جهة أخرى حيث يقول: " يختلف أسلوب التكامل عن أسلوب الربط والدمج اختلافاً هاماً وجوهرياً، وهو أنه في الوقت الذي أتجه فيه هذان الأسلوبان إلى محاولة تحقيق الربط بين المواد الدراسية كمحاولة للتخلص من أهم عيوب المنهج المنفصل الرئيسية وهي تجزئة المعرفة، نجد أن أسلوب التكامل يتجه إلى تحقيق شيء أهم من ذلك كله وهو مساعدة الطالب على النمو المتكامل والمحافظة على تكامل شخصيته وذلك من خلال ما يقدمه له من معارف وأنشطة تربوية متعددة ومتكاملة، وبذلك يمكن القول بأنه قد تحقق في ظل أسلوب التكامل التحول الحقيقي من الاهتمام بالمادة الدراسية سواء أكانت منفصلة أو مترابطة إلى الاهتمام بالدارس نفسه^(٣).

وللمواد الدراسية المتكاملة عدة مزايا ذكرها (Shoemaker 1989) هي

^(١) عبد الله بن سعود المعقل: المنهج التكامل، مستقبل التربية العربية، مج ٧، ع ٢٢، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٤٣ - ٨٢.

^(٢) صالح عبد الله جاسم: نظرية المنهج: استشراف مستقبل العلوم في الدراسات البيئية، نحو منهج تكاملي، بحث منشور مجلة كلية التربية، ع ٢٥، ج ١، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠١، ص ٢٣١.

^(٣) مجدي عزيز إبراهيم: تنظيمات حديثة للمناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٢٨.

- تجعل الدارس يهتم بالمادة ويقدمها ويستمتع بها.
- تجعل عملية التعليم والتدريس أكثر فعالية.
- تساعد الدارس في فهم أنماط المعرفة والتعميمات فهماً دقيقاً.
- تشجع الدارس على تكوين صورة كلية في مجال المعرفة
- تحقق تكامل المعارف والحقائق الخاصة بفروع مادة الصولفيج الغربي (صولفيج - إيقاع حركي - ارتجال)
- تكسب الطالب النظرة المتكاملة للمواد الدراسية التي يتعرض إليها خلال فترة إعداده
- تكون نواتج التعلم التي يحققها نتيجة التعلم بطريقة متكاملة أقل عرضة للنسيان
- توفر الكثير من جهد مدرسي المادة ووقتهم الذي قد يضيع جزء كبير منه عند تدريسها للفروع الدراسية بطريقة منفصلة .
- تشبع حاجات الطالب وتلبي مطالب نموهم وتتمى ميولهم
- تلائم طبيعة الطلاب (المبتدئين الكبار) في مراحل التعليم والتي غالباً ما تتسم بالكلية لا بالتفرد
- تسهم في نمو شخصية الطالب المهنية من جميع جوانبها المعرفية والعقلية والوجدانية والسلوكية بطريقة متكاملة⁽¹⁾

مجالات التكامل

ويقصد ببعد المجال والموضوعات التي يحتويها المنهج، وما تتضمنه من حقائق ومعارف.

- ١ - تكامل على مستوى المادة الواحدة: يتم بين محتوى خبرات المادة الدراسية الواحدة ويركز على أحد الموضوعات مثل التكامل بين قواعد الموسيقى الغربية والصولفيج الغربي فهما مادة واحدة يكمل كل منهما الآخر.
- ٢ - تكامل بين مادتين دراسيتين تنتميان إلى مجال واحد: ويكون بين مادتين دراسيتين تربطهما

¹⁾Shoemaker, B, o. : " Integrated Curriculum , Integrative Education: A Curriculum for the Twenty-First Century." Oregon School Study Council 33/2 (1989).

علاقة معينة بحيث تخدم كل منهما الآخر، ويترتب على هذه العلاقة توفر التكامل.

مثل التكامل بين تذوق وتحليل الموسيقى الغربية، فالمؤلفة الغنائية يتم تذوقها ومعرفة مراحل تطورها ويتم تحليلها لمعرفة بطاقتها الشخصية وبنائها الهيكلي حيث أن التذوق والتحليل من مواد الموسيقى الغربية التي يدرسها الطلاب المتخصصين.

٣ - تكامل بين جميع المواد الدراسية التي تنتمي إلى مجال واحد: يتحقق التكامل بين جميع المواد الدراسية التي تقع في مجال دراسي واحد، كالتكامل الذي يحدث بين مقررات قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال المختلفة.

٤ - تكامل بين جميع المواد الدراسية: وهو أعلى مستويات التكامل، حيث التكامل بين جميع محتويات البرنامج الدراسي المقررة والتي يدرسها الطالب، ويعتبر هذا المجال أقوى مستويات التكامل جميعاً مثل تكامل مواد الصولفيج الغربي والعربي والهارموني والعزف والغناء^(١).

خواص التكامل

١ - شدة التكامل: يقصد بشدة التكامل مدى قوة ترابط مكونات المنهج بفروعه المختلفة دون ظهور فواصل بين هذه الفروع مثلما يحدث في قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي حيث أن كل فرع يتصل بالآخر مما يدفعنا للتكامل بينهم.

٢ - عمق التكامل: أي ترابط محتوى المناهج الدراسية بالمنهج ككل ومدى ترابطه بالبيئة المحلية للطالب وبقدراته واستعداداته الموسيقية.

٤ - مرونة التكامل: وتعنى كيفية ترتيب وتدریس موضوعات المنهج وتدریسها بطريقة تسمح للطلاب اختيار ما يروونه مناسباً لهم دون تأثير ذلك على ما يلي من تعلم هذا الموضوع^(٢).

^١(دينا عادل المحلاوي: مرجع سابق، ٢٠١٠، ص ٥٤٣.

^٢(يحيى أبو حرب: توجهات في المنهج التربوي"، مكتبة الفالح للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص ٢٤.

أسس المنهج المتكامل:

يقوم المنهج المتكامل على أسس، يمكن إيجازها بالآتي

١- **تكامل الخبرة:** يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة ذات الأنشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات، والتي تساعد المتعلم على النمو بطريقة متكاملة.

٢- **تكامل المعرفة:** حيث أن المنهج المتكامل يقوم على إكساب التلاميذ المعارف بصورة كلية شاملة؛ لأن الدراسة وفق أسس المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محوراً لها وتحيطه بكل المعارف والعلوم المرتبطة به ليتسنى للتلاميذ الإلمام به متكاملًا.

٣- **تكامل الشخصية:** إن الأهداف الأساسية لهذا المنهج بناء شخصية متكاملة من خلال إكساب التلاميذ العلوم والمعارف والمهارات والقيم ليصلوا إلى التفكير الإبداعي لمفتوح ومساعدة على التكيف مع البيئة والمجتمع المحيط بهم وهذا الأساس يعتبر من الميزات البارزة في هذا المنهج.

٤- **مراعاة لميول الطلاب ورغباتهم:** يأخذ المنهج التكاملي رغبات التلاميذ وميولهم عند بناء المنهج واختيار المقررات الدراسية وكذلك حين تنفيذها.

٥- **مراعاة الفروق الفردية:** يهتم المنهج التكاملي بتوفير الدراسات الاختيارية المتنوعة بقصد مواجهة الفروق الفردية عند التلاميذ ومن خلال بناء المناهج واختيار المقررات يراعي الفروق الفردية، ويوفر الفرص التي تسمح بالتعرف على خصائص التلاميذ واختلاف مستوياته ليتسنى للمعلم بدوره معالجة هذه الفروق.

٦- **الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة:** يهتم المنهج التكاملي بنشاط المتعلم حيث يعتبره أساس العملية التعليمية.

٧- **التعاون والعمل الجماعي:** يركز المنهج على التعاون بين أفراد العملية التعليمية حيث يتيح الفرصة لتعاون التلاميذ مع معلمهم في اختيار

موضوعات الدراسة وفي التخطيط لها وفي تنفيذها وتقويمها^(١).

٣- إميل جاك دالكروز Emile Jack Dalcruz

مؤلف موسيقي ومربي سويسري ولد في فيينا في السادس من شهر يوليو ١٨٦٥ من أب سويسري وأم ألمانية وتوفي في جنيف سنة ١٩٥٠ وهو أحد ممثلي الثورة الجديدة في التربية الموسيقية، كما أعطى اهتماماً كبيراً بتربية الطفل تربية صحيحة من خلال ما يقدم له من اغاني تنمي كافة الجوانب لدية أي فكرياً ووجدانياً وكذلك حركياً والتأكيد على زيادة التأزر الحركي لديه.^(٢)

درس دالكروز بجامعة جنيف بجانب دراسته الموسيقية في الكونسرفاتوار وأكمل دراسته الموسيقية على يد بروكنر وفوشى Prokner & Fouche، ثم درس في باريس على يد دلبيس Dlibes وقد انقلت دراسته هذه موهبته الموسيقية كموسيقى متميز وعازف ماهر، وجدير بالذكر أن دالكروز اهتم بالتأليف الموسيقي حتى ذاعت شهرته في العالم أجمع بأغانيه الشعبية وأناشيده المشهورة المبتكرة خصيصاً للأطفال، وقد اعتبرت ألحانه ألحاناً فلكلورية للجزء الفرنسي بسويسرا المعروف باسم " Rwisse Romand " .

عمل دالكروز بتدريس الهارموني والصولفيج في كونسيرفتوار جنيف، ومن خلال تجاربه وجد أن أغلب الطلاب يؤدون التمارين الهارمونية بطريقة حسابية بعيدة عن السمع والإحساس الموسيقي بل إن العازفين والدارسين أثناء عزفهم يؤدون المقطوعات بطريقة يظهر فيها التكنيك بشكل واضح ولا يعطون للتعبير والإحساس حقيهما فتفقد هذه المقطوعات جزءاً كبيراً من روحها وجمالها، فشرع باحتياجات المعلم ومشكلة الدارسين ففكر في إيجاد طريقة تساعدهم حتى يكون الأداء مبني على الإحساس أولاً ثم الإدراك يتلوه الأداء بطريقة موسيقية جمالية، "وبدأ يفكر في اختراع علم جديد يهتم بالإحساس والتعبير الموسيقي وقد لفتت الإيقاعات الشرقية انتباهه، ووجدها مشوقة للغاية فطرات له فكرة إدخال الإيقاع في علمه الجديد كعنصر أساسي للتربية الموسيقية الجيدة إلى جانب الإحساس والتعبير فكان علم الإيقاع الحركي وقد وجد

(إنجاح عوض: المنهج التكاملية وخصائصه واهدافه وانواعه، أرشيف المدونة الإلكترونية ٢٠١٣، ص ١، متاح

في http://najah010.blogspot.com/2013/04/blog-post_9324.html .

(١) ويني شاكور، أميمة امين : كتاب المعلم في الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية، الأهرام، القاهرة، ١٩٧٣

م.ص ٨ بتصرف

دالكروز ضالته المنشودة في الإيقاع الحركي وهكذا كانت بداية ربط دالكروز بين الموسيقى والعزف وبين الحركة في علمه الجديد للإيقاع الحركي، ومنذ ذلك الحين عمل دالكروز على تحسين طريقته المبتكرة مطوراً لها حتى وصل إلى أعلى درجات الكمال بإدخال الارتجال الموسيقي التعليمي المصاحب للإيقاع الحركي وأنشأ معهداً خاصاً للإيقاع في ألمانيا سنة ١٩١١م ولكن الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ م وضعت حداً لنشاط هذا المعهد وفي أثناء هذه الفترة في عام ١٩١٢ زار دالكروز إنجلترا وأشتهر بها كمؤلف موسيقي، وفي عام ١٩١٥ أسس السيد برسي بي إجمام P Amgam prese وزوجته مدرسة دالكروز للإيقاع الحركي في لندن كمدرسة رئيسية لبريطانيا العظمى والجاليات الأخرى وقد فتحت مدارس مماثلة في كل من نيويورك، ستوكهولم، برلين، باريس وعواصم أخرى ومن خلال هذه المدارس انتشرت طريقة دالكروز في التربية الموسيقية وانتشر استخدام الصولفيج الإيقاع الحركي والارتجال التعليمي كوسيلة تساعد على فهم أعمق للإيقاع والتعبير الموسيقي والتي أحدثت تطوراً في التربية الموسيقية بوجه عام، وفي عام ١٩١٥ عاد دالكروز إلى جنيف وأسس هناك معهد جاك دالكروز كمركز لتدريب المعلمين على تدريس طريقته وقد أستمروا في العمل بجنيف حتى توفي عام ١٩٥٠. (١)

منظومة دالكروز

يقوم نظام التعليم الموسيقي الذي ابتكره دالكروز على ثلاث بنود وهي:

- ٤- دراسة الإيقاع (يهدف إلى إيقاظ شعور الدارسين بالإيقاع جسماً وإدراكهم له سمعياً)
- ٥- دراسة الصولفيج (يهدف إلى الإحساس بالمقام الموسيقي والعلاقات بين النغمات والقدرة على تمييز نوعية الصوت)
- ٦- دراسة الارتجال الموسيقي (يهدف إلى الشعور باللمس الحركي الذي يمكنهم من ترجمة الأفكار الإيقاعية والهارمونية على البيانو). (٢)

(١) جيلان أحمد عبد القادر: الموسيقى والطفل، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠ ، ص٤٥.

(١) أميمة أمين: مذكرات الإيقاع الحركي لطلبة البكالوريوس كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٦٣ ،

وقد صاغ دالكروز أسلوباً كاملاً لتعليم الموسيقى مبيناً على وحدة المعارف الموسيقية النظرية وتطبيقها عملياً عن طريق المهارات الموسيقية وفيه تمتزج الخبرات الحسية والذهنية معاً وفي طريقته لا يوجد فصل بين العناصر الموسيقية المختلفة بل تؤدي جميعها في ممارسات عديدة ومتداخلة ومتتابعة تؤدي إلى إكساب المتعلم الإدراك الحقيقي للموسيقى وأيضاً المهارة الصحيحة التي تلي الحس والإدراك^(٣).

أهمية منظومة دالكروز في التكامل بين مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي

- ١ - توضيح أهمية المواد الدراسية المختلفة لقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي والمحتوى الدراسي لكل مادة من هذه المواد للطلاب المتخصصين وذلك بهدف عدم تكرار المفاهيم والحقائق الموسيقية والربط بين المواد المنفصلة من خلال إثبات العلاقات بينهم.
- ٢ - التكامل بالربط والدمج بين فروع مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي، يتيح للطلاب الفرصة للتطبيقات العملية مما يثرى من حصيلة الطلاب الموسيقية.
- ٣ - التكامل يعمل على إثارة انتباه الطلاب وتنبيه الذاكرة وإثارة الدافعية للتفاعل المستمر واكتساب الخبرات للحصول على المعلومات والوصول إلى المخرجات المرجوة.
- ٤ - يكتسب الطلاب مرونة التفكير وشمولية المعرفة من خلال ما يتلقاه من حقائق ومعارف نظرية وتطبيقية في آن واحد.
- ٥ - توفير الوقت والجهد المبذول في تقديم مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بشكل متكامل بدلاً من تقديمها بشكل مجزأ أو منفصل.
- ٦ - التعليم التكاملية يعمل على إثراء موضوعات المقررات الدراسية وتطوير الروابط بين المواد الموسيقية بعضها البعض.
- ٧ - المشاركة الإيجابية للطلاب وزيادة قدرتهم على التفاعل والتقييم الذاتي في ظل الآخرين من خلال ما يقومون به من أنشطة مختلفة ومهارات متنوعة.

(٢) جيلان أحمد عبد القادر: مرجع سابق ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥ .

٨- التكامل بين مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي تثرى الطلاب بالمعلومات النظرية والتطبيق عليها عملياً فيخدم الجانب التطبيقي الجانب النظري للوصول إلى تحقيق الأهداف.

٩- يتيح للمعلم والمتعلم فرصة الدمج والربط بين ما يدرسه وما يسمعه ويشاهده من خلال وسائل الإعلام وكذلك إبداء رأيه تجاه ما يقوم بدراسته.

١٠- يتيح للقائمين على التدريس فرصة بناء وحدات قائمة على الفكر المترابط الذي يزيد من قيمة المواد الدراسية التي يدرسها الطلاب ولا يتفقد بتنظيم الحقائق والمعلومات بما هو تقليدي ومتبع، كما أنه لا يلتزم بالحدود الفاصلة بين فروع المواد أو بين المادة والمواد الدراسية الأخرى.

١١- يراعى المنهج المتكامل خصائص النمو السيكولوجي للطلاب من حيث ميولهم واهتماماتهم فيما يقدم لهم من معارف وخبرات مما يخلق لديهم الميل والدافع للدراسة.

١٢- المناهج المتكاملة تعمل على تنمية القائمين على التدريس مهنيًا وعلميًا فتجعلهم دائماً بحاجة إلى تطوير وتنوع لما يعده ويقدمه للطلاب.

١٣- تتسم الوحدات المقدمة للطلاب بالشمولية والتكامل مما يزيد من قيمتها وفعاليتها.

الإطار التطبيقي:

- إعداد أدوات البحث

الاختبار القبلي البعدي (ملحق رقم ١)

قامت الباحثة بإعداد اختبار قبلي بعدي مكون من ست أسئلة كل سؤال منها بفرع من فروع قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي.

صدق الاختبار

"يقصد بصدق استمارة الاختبار خلوه من الأخطاء الفنية والعرفية، وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بعرض الاختبار على السادة المحكمين (ملحق رقم ٢) من الأساتذة المتخصصين في مجال الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال التعليمي، للتأكد من أن أسئلة الاختبار ملائمة لطبيعة دراسة الطلاب عينة البحث ومن فروع القسم.

وبعد العرض على السادة المحكمين تم تنفيذ توجيهات سيادتهم بشأن تعديل أو إضافة أو حذف لبعض الاسئلة، وكذلك ترتيب هذه الاسئلة بما يتفق والترتيب المنطقي لتدريس مواد القسم، وتم استبعاد الاسئلة غير الملائمة للدارس الأكاديمي، وتم عرض القائمة على السادة المحكمين مرة أخرى حتى أقر الجميع وملاءمتها لما وضعت له.

حساب ثبات الاختبار القبلي البعدي:

لحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة باختبار (٣) طلاب من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية - بالزقازيق، وذلك لتأكد من مناسبتها للمستوى الدراسي للطلاب، وخلوها من الصعوبات التقنية العرفية، ثم قامت الباحثة باختبار الطلاب من خلال الاختبار المعد لذلك وتقييمهم بمساعدة ثلاث أساتذة من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاتفاق بين الملاحظين وأعطى

(١)

(١٠ درجات لكل سؤال) وأخذت النتائج وتم حساب معادلة كوبر Cooper كالآتي :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}{100} \times 100$$

والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين:

جدول رقم (١) جدول يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات التدريبات

بنود الاختبار	نسبة الاتفاق
صولفيج إيقاعي	٧٥ %
صولفيج قرائي	١٠٠ %
صولفيج غنائي	١٠٠ %
تدريب سمع	٧٥ %
إيقاع حركي	١٠٠ %
ارتجال موسيقي	١٠٠ %

Ohio, Cooper, L.,: "Measurement and Analysis of Behavioral Techniques" Coulombs, (١) cherlessMevill, Pup , 1974, P. 27.

يوضح الجدول السابق نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات الاختبار القبلي البعدي والنسبة الموجودة بالجدول تعبر عن ثبات الاختبار، وعلى هذا يعد الاختبار صالح للاستخدام.

- جلسات البحث

قامت الباحثة بإعداد (٦) جلسات تدريبية تظهر من خلالها كيفية تكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بنظام تكامل المواد بناءً على منظومة دالكروز.

- **تطبيق التدريس الفعلي:** تمت خطوات الدراسة التجريبية كما يلي:

٥- تطبيق الاختبار القبلي في يوم الاثنين الموافق ١٦ / ٩ / ٢٠١٩ بحضور لجنة ثلاثية من السادة المحكمين لتحقيق من مدي انتقان عينة البحث لبنود مقرر مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي.

٦- تطبيق بالتدريس الفعلي لعينة البحث عدد (٦) جلسات استغرق تدريسها ٣٥ يوم، بدئت من الأربعاء ١٨/٩/٢٠١٩ إلى الأربعاء ٢٣/١٠/٢٠١٩ بواقع جلسة أسبوعياً، مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة.

٧- تطبيق الاختبار البعدي يوم الأربعاء الموافق ٣٠/١٠/٢٠١٩ بحضور نفس السادة الأساتذة المحكمين لتحقيق من انتقان عينة البحث لبنود مقرر مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال

٨- تم إجراء المعادلات الإحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس الجلسات وبعدها والتوصل لنتائج البحث والتي ستنناولها الباحثة في نتائج البحث، والجدول التالي يوضح موضوعات الجلسات المقرر تدريسها لطلاب عينة البحث

جدول رقم (٢) عناوين الجلسات التدريبية

تاريخ الجلسة	الموضوع	الجلسة
الاختبار القبلي		٢٠١٩/٩/١٦
الأولى	لحن Polyushko pole	٢٠١٩/٩/١٨
الثانية	ابتكارات على لحن Polyushko pole	٢٠١٩/٩/٢٥

٢٠١٩/١٠/٢	لحن Petrushka, from the ballet music	الثالثة
٢٠١٩/١٠/٩	ابتكارات على لحن Petrushka, from the ballet music	الرابعة
٢٠١٩/١٠/١٦	لحن أغنية الحلوة دي	الخامسة
٢٠١٩/١٠/٢٣	لحن موسيقى فيلم Harry Potter	السادسة
٢٠١٩/١٠/٣٠		الاختبار البعدي

وستعرض الباحثة الجلسات كما يلي:

الجلسة الأولى

موضوع الجلسة (لحن Polyushko pole)

- التاريخ: الأربعاء ٢٠١٩/٩/١٨

- الزمن: ٦٠ دقيقة

- أهداف الجلسة:

١. أن يقرأ الطالب اللحن المدون بإشارات الميزان المناسبة (صولفيج قرائي)
٢. أن يصفق الطالب إيقاعات اللحن (صولفيج إيقاعي)
٣. أن يمشي الطالب إيقاعات اللحن (إيقاع حركي)
٤. أن يتعرف الطالب من خلال السمع على التالفات الموجودة باللحن (تدريب سمع)
٥. أن يغني الطالب عبارة لحنية من اللحن المدون. (صولفيج غنائي)
٦. أن يضع الطالب مصاحبة هرmonية مرتجلة على آلة البيانو للحن. (ارتجال تعليمي)

الوسائل المستخدمة:

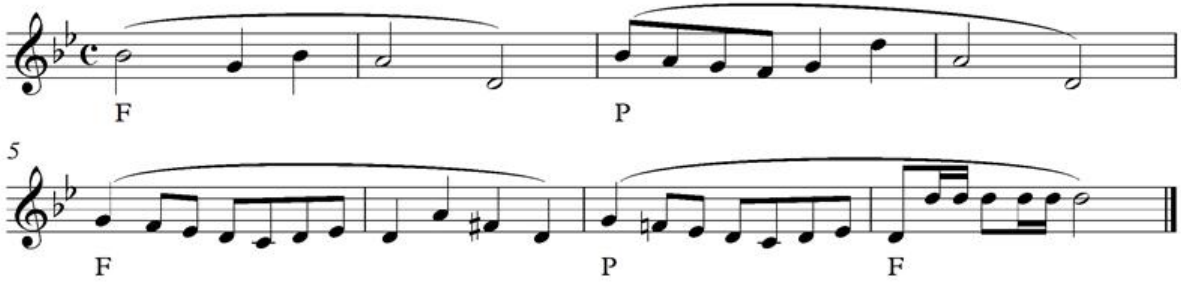
جهاز حاسوب مزود بسماعات - آلة البيانو - سبورة

- التطبيق

قامت الباحثة بعد تعريف المجموعة التجريبية بأهداف الجلسات وكيفية مشاركتهم بالجلسات ثم بدئت بالحديث عن منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع

والارتجال الموسيقي كما سبق عرضها بالإطار النظري للبحث، كما تناول الحديث مفهوم تكامل المواد ومميزاته.

ثم قامت الباحثة بعزف اللحن التالي وطلبت من الطلاب تدوينه ثم قامت بعرضه كاملاً مدون على شاشة البروجكتور، وتدوينها كالتالي:



شكل ١ مدونة لحن Polyushko Pole

طلبت الباحثة من الطلاب تصفيق إيقاعات اللحن، وقد أجاد الطلاب ذلك نظراً لبساطة الإيقاعات باللحن (وقد قصدت الباحثة ذلك بهدف التركيز على تكامل المواد والتغلب على رهبة الطلاب من جمع المواد بالمحاضرة الواحدة) ثم طلبت من جميع الطلاب قراءة اللحن المدون بإشارات الميزان المناسبة، ثم غناه بإشارات الميزان، إلا أن الباحثة لاحظت عدم اهتمام الطلاب بأداء النفس الموسيقي بنهاية العبارات اللحنية من خلال الأقواس، فأشارت بضرورة الاهتمام بأماكن الأقواس لتقسيم الجمل والعبارات، وإظهار ذلك من خلال النفس الموسيقي أثناء الغناء، ثم قامت الباحثة بسؤال الطلاب عن موضع التالف الكبير في اللحن وأشار أحد الطلاب بوجود التالف الكبير الهابط بالمازورة رقم ٦، وقد عززت الباحثة إجابة الطالب، كما عزفت الباحثة المازورة رقم ٢ وطلبت تحديد المسافة المسموعة وأجاب جميع الطلاب بأنها مسافة خامسة تامة أن يتعرف الطالب من خلال السمع على التالفات الموجودة باللحن، طلبت الباحثة من الطلاب وضع هارمونييات مناسبة للحن، واجتهد معظم الطلاب في التفكير بوضع هارمونييات مناسبة والشكل التالي يوضح أفضل الهارمونييات المبتكرة من خلال الطلاب



شكل ٢ هارمونيات مبتكرة للحن Polyushko Pole

التقويم

سعد جميع الطلاب بالجمع بين مواد قسم الصولفيج والايقاع والارتجال وذاذ شعورهم بترابط تلك المواد وفعاليتها وتكاملها لفهم الأعمال الموسيقية وزيادة التحصيل.

الجلسة الثانية

موضوع الجلسة (ابتكارات على لحن Polyushko pole)

- التاريخ: الأربعاء ٢٥/٩/٢٠١٩

- الزمن: ٦٠ دقيقة

- أهداف الجلسة:

١. أن يبتكر الطالب على آلة البيانو مصاحبة إيقاعية مرتجلة لغناء زملاءه. (ارتجال تعليمي)

٢. أن يبتكر الطلاب تشكيل حركي مصاحب للحن. (إيقاع حركي)

٣. أن يعزف الطلاب على (آلة تربوية) لحن مصاحب للحن Polyushko pole (عزف آلة تربوية)

الوسائل المستخدمة:

آلة البيانو - آلة الماندولين - شريط من القماش - تسجيل صوتي للحن Polyushko pole

- التطبيق

ثم قامت الباحثة بعزف اللحن التالية وطلبت من الطلاب تدوينه ثم قامت بعرضه كاملاً مدون على شاشة البروجكتور، وطلبت الباحثة من الطلاب غناء لحن Polyushko pole المدروس بالجلسة السابقة على أن يبتكر كل طالب على آلة البيانو مصاحبة إيقاعية مرتجلة لغناء زملاءه من نفس التالقات المبتكرة بالجلسة السابقة وتخبرت الباحثة أفضل الابتكارات ويوضحها الشكل التالي.



شكل ٣ مصاحبة هارمونية إيقاعية مبتكرة للحن Polyushko Pole

ثم قامت الباحثة بعرض تسجيل صوتي للحن Polyushko pole وطلبت من طلاب المجموعة التجريبية ابتكار تشكيل حركي باستخدام شريط من القماش لعمل التشكيل، وقامت الباحثة بالتعديل على ابتكارهم حتى اكتمل التشكيل الحركي، والشكل التوضيحي التالي يوضح الحركات

المستخدمة، ولم تعرض الباحثة صور الطالبات بناء على طلبهن ذلك.



شكل ٤ يوضح استخدام الشريط في التشكيل الحركي

ثم قامت الباحثة بعرض لحن مصاحب للحن Polyushko pole (عزف آلة تربوية) على أن يعزف الطلاب على (آلة تربوية) هذا اللحن لمصاحبة غناء زملاءهم، واللحن يوضحه الشكل التالي.



شكل ٥ يوضح لحن Polyushko pole (بمصاحبة عزف آلة تربوية الماندولين)

التقويم

لاحظت الباحثة اهتمام الطلاب بإنجاز التشكيل الحركي، كما استحسن الجميع صوت الماندولين والتوزيع المصاحب له مع عزف البيانو.

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة (لحن Petrushka, from the ballet music)

- التاريخ: الأربعاء ٢٠١٩/١٠/٢

- الزمن: ٦٠ دقيقة

- أهداف الجلسة:

١. أن يقرأ الطالب اللحن المدون بإشارات الميزان المناسبة (صولفيج قرائي)
٢. أن يصفق الطالب إيقاعات اللحن (صولفيج إيقاعي)
٣. أن يمشي الطالب إيقاعات اللحن (إيقاع حركي)
٤. أن يتعرف الطالب من خلال السمع على السلم الكبير والصغير الموجودة باللحن (تدريب سمع)
٥. أن يغني الطالب عبارة لحنية من اللحن المدون. (صولفيج غنائي)

الوسائل المستخدمة:

جهاز حاسوب مزود بسماعات - آلة البيانو - سبورة

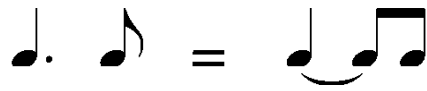
- التطبيق

بدأت الجلسة بتوضيح الباحثة عن تطبيق نفس نظام الجلستين السابقتين فيما يلي من جلسات حيث تتبع الباحثة نظام جلسة تحليلية لعناصر العمل موضوع الجلسة مع تكامل المواد فيما يشمله العمل، ثم الجلسة الثانية ابتكارات وتنويعات على العمل، ثم قامت بعرض المدونة موضوع الجلسة وهو عمل موسيقي لإيجور سترافينسكي Stravinsky (مؤلف موسيقي روسي الجنسية) مقتطف من بالية بعنوان Petrushka, from the ballet music، كم يوضحه الشكل التالي.



شكل ٦ يوضح لحن Petrushka, from the ballet music

طلبت الباحثة من الطلاب تصفيق إيقاعات اللحن، وقامت الباحثة بتوضيح الإيقاع التالي



ثم طلبت من جميع الطلاب قراءة اللحن المدون بإشارات الميزان المناسبة، ثم غناه بإشارات الميزان، إلا أن الباحثة لاحظت تحسن في أداء النفس الموسيقي بنهاية العبارات اللحنية من خلال الأقواس، ثم قامت الباحثة بسؤال الطلاب أن يتعرفوا من خلال السمع على السلم

الكبير والصغير الموجودة باللحن وأشار جميع الطلاب ببداية اللحن في سلم لا الصغير ثم الانتقال لسلم لا الكبير بالمازورة رقم ١٨ مع التمهيد لها من م ١٧ برفع ثالثه السلم، وقد عززت الباحثة إجابات الطلاب، قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين على أن تقوم إحداها بغناء اللحن كاملاً وأن تقوم الأخرى بمشي بأداء الإيقاع الحركي تعبيراً عن إيقاعات اللحن وبعد إجادة الأداء تبادلت الأدوار بين المجموعات، وقد وجد الطلاب صعوبة بأداء الفقرات الحادة باللحن فأشارت الباحثة بضرورة الهبوط أوكتاف للأداء بالمنطقة الصوتية المناسبة للغناء.

التقويم

أعجب جميع الطلاب بلحن Petrushka، ما دفعهم للغناء بحماس وحيوية

الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة (ابتكارات على لحن Petrushka)

- التاريخ: الأربعاء ٢٠١٩/١٠/٩

- الزمن: ٦٠ دقيقة

- أهداف الجلسة:

٤. أن يبتكر الطالب على آلة البيانو مصاحبة إيقاعية مرتجلة لغناء زملاءه. (ارتجال تعليمي)

٥. أن يبتكر الطلاب تشكيل حركي مصاحب للحن. (إيقاع حركي)

٦. أن يعزف الطلاب على (آلة تربوية) لحن مصاحب للحن Polyushko pole (عزف آلة تربوية جيتار - ريكورد - أكسليفون)

الوسائل المستخدمة:

آلة البيانو - جيتار - ريكورد - أكسليفون - تسجيل صوتي للحن Petrushka

- التطبيق

طلبت الباحثة من الطلاب غناء لحن Petrushka المدروس بالجلسة السابقة على أن يبتكر كل طالب على آلة البيانو مصاحبة هارمونية مرتجلة لغناء زملاءه، واجتهد معظم

الطلاب في التفكير بوضع هرمونيات مناسبة والشكل التالي يوضح أفضل الهارمونيات
المبتكرة من خلال الطلاب.

شكل ٧ يوضح هرمنه مبتكره من أحد الطلاب للحن Petrushka, from the ballet music

ثم قامت الباحثة بعرض توزيع للحن Petrushka مبتكر من قبلها وموزع لألات التربوية
(جيتار - ريكورد - أكسليفون) بمصاحبة آلة الكستانيت لعزف الوحدة المنتظمة كما يوضحه

الشكل التالي

The image displays a musical score for guitar and piano, organized into three systems. Each system consists of three staves: a vocal line (top), a piano accompaniment line (middle), and a guitar accompaniment line (bottom). The first system is labeled with Arabic text: 'ريكورد' (Record), 'أكورديون' (Accordion), and 'جيتار' (Guitar). The second system is labeled 'Guitar'. The third system is labeled with the number '8'. The music is written in 4/4 time and features a mix of eighth and quarter notes, with some rests and accidentals. The guitar part is primarily composed of chords and rhythmic patterns.

12



16



20



24



شكل ٨ يوضح لحن Petrushka, from the ballet music موزع لآلات التربوية (جيتار -
أكسليفون - ريكورد)

انتهت الجلسة بطلب الباحثة أن يبتكر الطلاب عينة البحث صيغة ثلاثية على آلة البيانو مرتجلة على منوال اللحن السابق على أن تناقشها الجلسة التالية.

التقويم

ساد جو من السعادة والمرح بعزف لحن Petrushka، الموزع على الآلات التربوية وقد غنى الطلاب صولفائياً حروف اللحن أثناء العزف.

الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة (لحن أغنية الحلوة دي لسيد درويش)

- التاريخ: الأربعاء ١٦/١٠/٢٠١٩

- الزمن: ٦٠ دقيقة

- أهداف الجلسة:

١. أن يقرأ الطالب اللحن المدون بإشارات الميزان المناسبة (صولفيج قرائي)
٢. أن يصفق الطالب إيقاعات اللحن (صولفيج إيقاعي)
٣. أن يبتكر الطلاب تشكيل حركي على اللحن (إيقاع حركي)
٤. أن يتعرف الطالب من خلال السمع على مسافة الثانية الزائدة الموجودة باللحن (تدريب سمع)
٥. أن يغني الطالب عبارة لحنية من اللحن المدون. (صولفيج غنائي)
٦. أن يبتكر الطلاب صيغة ثلاثية على منوال لحن الجلسة السابقة

الوسائل المستخدمة:

جهاز حاسوب مزود بسماعات - آلة البيانو - سبورة

- التطبيق

بدأت الجلسة بعرض الطلاب لابتكاراتهم لصيغة ثلاثية على منوال لحن الجلسة السابقة، وقد تخيرت الباحثة أفضل الابتكارات ودونتها كما يوضحها الشكل التالي:

First system of musical notation, measures 1-4. The music is written for piano in a key with three sharps (F#, C#, G#) and a 4/4 time signature. The right hand features a melodic line with eighth and sixteenth notes, while the left hand provides a harmonic accompaniment with chords and moving bass lines.

Second system of musical notation, measures 5-8. The melodic line continues with more complex rhythmic patterns, including triplets and sixteenth notes. The bass line remains active with chordal support.

Third system of musical notation, measures 9-12. The piece transitions to a key with two sharps (F#, C#). The melodic line becomes more fluid, and the bass line continues to provide a steady accompaniment.

Fourth system of musical notation, measures 13-16. The key signature changes to one sharp (F#). The melodic line features a series of eighth notes, and the bass line has a more rhythmic, eighth-note pattern.

Fifth system of musical notation, measures 17-20. The key signature changes to two sharps (F#, C#). The melodic line continues with eighth notes, and the bass line maintains its rhythmic accompaniment.

Sixth system of musical notation, measures 21-24. The key signature changes to one sharp (F#). The melodic line concludes with a series of eighth notes, and the bass line provides a final accompaniment.



شكل ٩ يوضح صيغة ثلاثية مبتكره على منوال لحن Petrushka, from the ballet music

عززت الباحثة ابتكارات الطلاب وطلبت منهم ربطها بمقررات الصولفيج والايقاع الحركي من خلال الغناء والقراءة الصولفائية وتنقيح الايقاعات، وابتكار التشكيلات الحركية. ثم انتقلت الباحثة إلى لحن (الحلوة دي لسيد درويش) للتدريب على العناصر الموسيقية اللحن من ايقاع ونغمات ولحن وابتكارات، كما يوضحه الشكل التالي:

The image displays a musical score for a piece titled 'Aghniyat al-Halwa' by Doroosh. The score is written in a single system with seven staves, all in treble clef. The key signature consists of two flats (Bb and Eb), and the time signature is 4/4. The music begins with a repeat sign and a double bar line. The first staff contains measures 1 through 4. The second staff starts at measure 5 and continues to measure 8. The third staff covers measures 9 through 12. The fourth staff begins at measure 13 and goes to measure 16. The fifth staff starts at measure 17 and continues to measure 20. The sixth staff covers measures 21 through 24. The seventh and final staff begins at measure 25 and ends with a double bar line and repeat sign. A first ending bracket labeled '1.' spans the final two measures of the piece.

شكل ١٠ يوضح لحن أغنية الحلوة دي لسيد درويش

ثم طلبت الباحثة من جميع الطلاب قراءة اللحن المدون بإشارات الميزان المناسبة، ثم غناءه بإشارات الميزان، ثم قامت الباحثة بسؤال الطلاب أن يتعرفوا من خلال السمع على مسافة الثانية الزائدة الموجودة باللحن ولم يتعرف عليها الطلاب فأوضحت الباحثة أنها موجودة بين نغمتي مي b وفا #، قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين على أن تقوم إحداها بغناء اللحن كاملاً وأن تقوم الأخرى بمشي الإيقاع الحركي تعبيراً عن إيقاعات اللحن وبعد إجابة الأداء تبادلت الأدوار بين المجموعات، ولم يجد الطلاب صعوبة بأداء اللحن حيث أنه من الأغاني التراثية القديمة للفنان سيد درويش (وقد قصدت الباحثة اختيار ذلك النموذج لتعويد الطلاب على التعامل مع المدونات العربية والغربية على حدٍ سواء).

التقويم

لمعرفة طلاب العينة باللحن مسبقاً الدور الرئيسي في تيسير مهام الباحثة بالجلسة من إيقاع وقراءة وغناء، لذا كان لابتكاراتهم للصيغة الثلاثية الوقت الأكبر من الجلسة.

الجلسة السادسة

موضوع الجلسة (لحن من فيلم Hedwigs-Theme-from-Harry-Potter)

- التاريخ: الأربعاء ٢٣/١٠/٢٠١٩

- الزمن: ٦٠ دقيقة

- أهداف الجلسة:

١. أن يقرأ الطالب اللحن المدون بإشارات الميزان المناسبة (صولفيج قرائي)
٢. أن يصفق الطالب إيقاعات اللحن (صولفيج إيقاعي)
٣. أن يعبر الطالب حركياً عن اللحن (إيقاع حركي)
٤. أن يتعرف الطالب من خلال السمع على المسافات الموجودة باللحن (تدريب سمع)
٥. أن يغني الطالب عبارة لحنية من اللحن المدون. (صولفيج غنائي)
٦. أن يبتكر الطلاب مارش على إيقاعات اللحن المدروس (ارتجال تعليمي)
٧. أن يعزف الطلاب على (آلة تربوية) لحن مصاحب للحن Harry-Potter (عزف آلة

تربوية اكورديون - أكسليفون)

الوسائل المستخدمة:

آلة البيانو - اكورديون - أكسليفون - تسجيل صوتي للحن Harry-Potter

- التطبيق

قامت الباحثة بعرض المدونة موضوع الجلسة كما يوضحها الشكل التالي

Hedwig's Theme from Harry Potter

Arranged for Easy Piano

John Williams (Arr. by Sophie Sauveterre)

Mysterious

mp

9

17

25

شكل ١١ يوضح لحن من فيلم Hedwigs-Theme-from-Harry-Potter

قام الطلاب في البداية بتصفيق إيقاعات اللحن ثم قراءة اللحن المدون بإشارات الميزان المناسبة،

وبعد أن أطمئنت الباحثة لإجادة الطلاب للقراءة طلبت منهم التعرف على المسافات المكونة للحن من خلال السمع وبناءها غنائياً، ثم تبع ذلك غناء اللحن كاملاً، وطلبت الباحثة بالتعبير الحركي عن اللحن أن يعبر الطالب حركياً عن اللحن، ثم طلبت الباحثة أن يبتكر الطلاب مارش على إيقاعات اللحن المدروس (معطى البداية وعمل جميع الطلاب على ابتكار المارش، وتخيرت الباحثة أفضل المارشات المبتكرة ودونتها كما يلي:



شكل 12 يوضح مارش مبتكر من أحد أفراد العينة

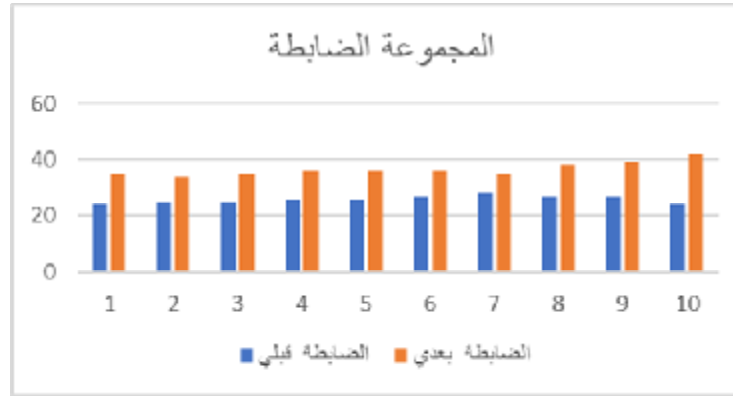
نتائج البحث

من خلال تطبيق جلسات البحث والجزء التطبيقي المرتبط بالبحث استطاعت الباحثة الإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، كما يلي:

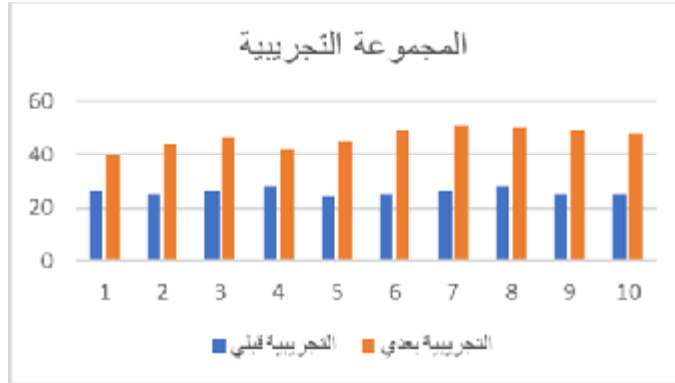
لما كان فرض البحث الأول ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في الاختبار القبلي البعدي للتحصيل الموسيقي لمواد قسم الصولفيج والايقاع والارتجال لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية..

لذا قامت الباحثة بتطبيق اختبار قبلي /بعدي للتحقق من الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة قبل / بعد تطبيق الجلسات في مواد قسم الصولفيج والايقاع ولارتجال، وتم ذلك الاختبار بحضور لجنة مكونة من الباحثة وثلاثة من الاساتذة المتخصصون من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان والتخطيط البياني الاتي يوضح البيانات الخاصة بدرجات طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة قبل / بعد تدريس الجلسات المقترحة:

أولاً المجموعة الضابطة



ثانياً المجموعة التجريبية



شكل ١٣ يوضح درجات أفراد العينة المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل وبعد تدريس الجلسات

ويوضح الجدول التالي قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لنتائج الرسم البياني السابق الخاص بنتائج بطاقة الملاحظة لطلاب عينة البحث قبل / بعد تدريس الجلسات:

لما كان فرض البحث الثاني ينص على أنه هناك خصائص ومميزات لاستخدام منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي.

لذا قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ثم قام بإعداد الإطار النظري للبحث والذي أوضحت فيه مفهوم تكامل المواد بناءً على منظومة دالكروز كما أوضحت مميزات تكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال، والتي نوجزها في النقاط التالية:

- التكامل بالربط والدمج بين فروع مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي، يتيح للطلاب الفرصة للتطبيقات العملية مما يثرى من حصيلة الطلاب.
- التكامل يعمل على إثارة انتباه الطلاب وتنبيه الذاكرة وإثارة الدافعية للتفاعل المستمر واكتساب الخبرات للحصول على المعلومات والوصول إلى المخرجات المرجوة.
- يكتسب الطلاب مرونة التفكير وشمولية المعرفة من خلال ما يتلقاه من حقائق ومعارف نظرية وتطبيقية في آن واحد.

- توفير الوقت والجهد المبذول في تقديم مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بشكل متكامل بدلاً من تقديمها بشكل مجزأ أو منفصل.

- التكامل بين مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي تثرى الطلاب بالمعلومات النظرية والتطبيق عليها عملياً فيخدم الجانب التطبيقي الجانب النظري للوصول إلى تحقيق الأهداف.

- تتسم الجلسات المقدمة للطلاب بالشمولية والتكامل مما يزيد من قيمتها وفعاليتها.

لما كان فرض البحث الثالث ينص على أنه يمكن تقديم محتوى مقررات قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بنظام تكامل المواد بناءً على منظومة دالكروز، وعلية قامت الباحثة بأعداد مجموعة من جلسات عددها ٦ مبنية جميعها على نظام تكامل المواد، وقد قامت الباحثة بتدريسها تدریس فعلي بالفترة من يوم الاثنين الموافق ١٦ / ٩ / ٢٠١٩ حتى يوم الأربعاء الموافق ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٩، وقامت الباحثة بعرض الجلسات بالإطار التطبيقي للبحث، كما استعانت الباحثة ببعض الآلات التربوية مثل الماندولين، الجيتار، الريكورد، الاكسليفون)

جدول رقم (٣) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للمجموعة الضابطة والتجريبية بالاختبار القبلي

البعدي

الاختبار	المتوسط	معامل الخطأ	الانحراف المعياري	العينة	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
الضابطة	قبلي	٢٥,٩	١,١٨	٣,٧٧	١٠	٩,٧٩٢	*
	بعدي	٣٦,٦	١,٢٧٥	٢,٥١			
التجريبية	قبلي	٢٥,٨	١,١٣٤	٣,٣٧	١٠	٩,٧٩٢	*
	بعدي	٤٦,٤	٠,١٦٧	١,٥٣			

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ت) = (٩,٧٩٢) وهي دلالة عند مستوي (٠,٠٥) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب - عينة البحث - في

الاختبار القبلي البعدي لصالح الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية قبل / بعد تدريس الجلسات، مما يؤكد صحة فرض البحث.

وللتحقق من فاعلية منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع والارتجال وللتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث استخدمت الباحثة معادلة بلاك "Black"⁽¹⁾ للكسب المعدل لقياس فاعلية البرنامج

واتضح من نتيجة المعادلة أن نسبة الكسب المعدل (١,٢١٦) وحيث أن نسبة الكسب المعدل المقبولة تتراوح بين ١,٢ : ٢ فهذا يمكن التأكد من أن منظومة دالكروز ذو فاعلية مقبولة في تحسين التحصيل الموسيقي.

وقد اتضح عند تطبيق البرنامج على الطلاب (المجموعة التجريبية) أنه زادت دافعية الطلاب للإنجاز وتحسهم نحو تنفيذ بنود الجلسات واتباع الارشادات الأدائية، مما أدى الى اكتساب الطلاب المهارات بسهولة واتقان وفي وقت قصير مقارنة بالطرق التقليدية.

توصيات البحث والمقترحات

- ١- الاهتمام بتكامل المواد لما له من أثر في إكساب الطلاب مرونة التفكير وشمولية المعرفة من خلال ما يتلقاه الطلاب من حقائق ومعارف نظرية وتطبيقية في آن واحد.
- ٢- الاهتمام بتطبيق تكامل المواد بالكليات والمعاهد المتخصصة لما له من توفير في الوقت والجهد المبذول للقائمين على التدريس وللطلاب وذلك بدلاً من تقديم المواد بشكل منفصل.
- ٣- اهتمام المؤسسات المعنية بمثل هذه الأبحاث لما لها من فائدة في تطور العملية التعليمية. تطبيق تكامل المواد بين أقسام الكلية عامة للعمل على إعداد خريج متكامل المعرفة.
- ٤- الاهتمام برفع الكفاءة بمواد قسم الصولفيج والايقاع والارتجال لخريجي الكليات الموسيقية المتخصصة من خلال البرامج المقدمة لديهم بالدراسات البحثية
- ٥- إعداد دراسات مكملة تهتم بتكامل المواد الدراسية المختلفة في مرحلة إعداد الطالب المعلم.
- ٦- دراسات تحليلية تفيد أهمية العلوم الموسيقية في العلوم الحياتية عامة ومسئوليتها الاجتماعية.

1)David p.& Mayers T.,: Aspects Of Education Technology , vol ,70, England, Pitman,Bath, 1977. P.472:473.

مراجع البحث

أولاً المراجع العربية

- (١) أحمد بن محمد بن سعد الحسين: برنامج مقترح لتدريب معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء أسس المنهج التكاملي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٧.
- (٢) آمال أحمد مختار صادق - فؤاد أحمد أبو حطب: علم النفس التربوي، الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٤م.
- (٣) أميمة أمين: مذكرات الإيقاع الحركي لطلبة البكالوريوس كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٦٣.
- (٤) بثينة الصاعدي: فاعلية استخدام وحدة قائمة على المنهج التكاملي في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث ثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٣.
- (٥) جيلان أحمد عبد القادر: الموسيقى والطفل، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠.
- (٦) دينا شاکر عدس: برنامج مقترح للربط بين معلومات المواد الدراسية المختلفة بالمنهج الدراسي ومعلومات الموسيقى العربية لمرحلة رياض الأطفال من خلال الزيارات الميدانية والأغاني، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول (العلمي الثامن) - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان للتعليم الموسيقي رؤية مستقبلية القاهرة في ٩ - ١١ فبراير ٢٠١٠م.
- (٧) دينا عادل المحلاوي: برنامج لتعليم فروع الموسيقى العربية للطلاب المتخصصين في ضوء مفهوم التكامل، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول (العلمي الثامن) كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، التعليم الموسيقي رؤية مستقبلية، القاهرة في ٩ - ١١ فبراير ٢٠١٠م.

- ٨) صالح عبد الله جاسم: نظرية المنهج: استشراف مستقبل العلوم في الدراسات البيئية، نحو منهج تكاملي"، بحث منشور مجلة كلية التربية، ع ٢٥، ج ١، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٠.
- ٩) عبد الله بن سعود المعقل: المنهج التكاملي"، مستقبل التربية العربية، مج ٧، ع ٢٢، القاهرة، ٢٠٠١.
- ١٠) عنايات محمد محمود خليل: الاستفادة من تكامل المواد الموسيقية في تحسين تدريس الطلاب / المعلمين اثناء التربية العملية، بحث منشور، مجلة دراسات مصرية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٥.
- ١١) محمد العمري: التعليم التكاملي بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الثانية، مركز القطان للبحث والتطوير، غزة، فلسطين، ٢٠١١.
- ١٢) محمد عيسى شاهر: المنهاج التكاملي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
- ١٣) مجدي عزيز إبراهيم: تنظيمات حديثة للمناهج التربوية"، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ٢٠٠٤.
- ١٤) نجاح عوض: المنهج التكاملي وخصائصه واهدافه وانواعه، أرشيف المدونة الإلكترونية ٢٠١٣، متاح في http://najah010.blogspot.com/2013/04/blog-post_html
- ١٥) ويني شاكر، أميمة امين: كتاب المعلم في الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية، الأهرام، القاهرة، ١٩٧٣.
- ١٦) يحيى أبو حرب: توجهات في المنهج التربوي"، مكتبة الفالح للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.

- 17) **Cooper, I.:** "Measurement and Analysis of Behavioral Techniques" Coulombs, Ohio, Charles Merrell, 1974, P. 27.
- 18) **Crumpler – Slue – E.,** The Effect of Dalcroze Eurhythmics on the Melodic Musical Growth of First Grade Student's, The Louisiana state University and Mechanical Cal, 1987.
- 19) **Hermien, Wium,** Emile Jacques-Dalcroze Approach to music Education (Afrikaans text) M. Mus. university of Pretoria (south Africa) 1992.
- 20) **David p.& Mayers T.:** Aspects Of Education Technology , vol ,70, England, Pitman, Bath, 1977.
- 21) **Kavecı N. G, & Atalay, o.** "An experimental study on effectiveness of Integrated Curriculum Model (ICM) in Social Studies education for gifted and talented learners",. Istanbul University, Hassan Ali Yucel Faculty of Education, Department of Gifted and Talented Education, Turkey, Vol.10, No (8), 2015
- 22) **Mekheimer, A. M.:** Effectiveness of an Integrated, Holistic Pedagogy of EFL Skills in College Students", College of Languages and Translation THE EDUCATIONAL JOURNAL Dr. Mohamed A. Mekheimer King Khalid University, Abha, Vol.25, Iss No.100, 2001, p 65.
- 23) **Shoemaker, B, o. :**" Integrated Curriculum , Integrative Education: A Curriculum for the Twenty-First Century." Oregon School Study Council 33/2 (1989).
- 24) **William Todd Anderson :**The Dalcroze Approach to Music Education: Theory and Applications, PHD, University of Kentucky, Nov 30, 2011..p 121.

ملاحق البحث

جامعة الزقازيق

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

ملحق رقم (١)

الاختبار القبلي البعدي

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة ريهام أحمد أيهاب حسن زايد الأستاذ المساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق بإعداد بحث بعنوان (الاستفادة من منظومة دالكروز -تكاملي مواد قسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال التعليمي- في زيادة التحصيل الموسيقي وإعداد خريج متكامل) وكان من أهداف البحث قياس فاعلية منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع والارتجال الموسيقي في زيادة التحصيل الموسيقي

هدف الاستبانة

تهدف الاستبانة إلى التعرف على رأي سيادتكم في مدي ملائمة الاختبار القبلي البعدي الموضوع من قبل الباحثة لتحقيق هدف البحث المذكور.

لذا فالرجاء من سيادتكم إبداء الرأي حول ما إذا كانت الأسئلة الموضوعية من قبل الباحث مصاغة علمياً بشكل سليم وذلك بوضع علامة (٧) أمام التدريب التي ترونه يصلح لذلك.

آراء واقتراحات

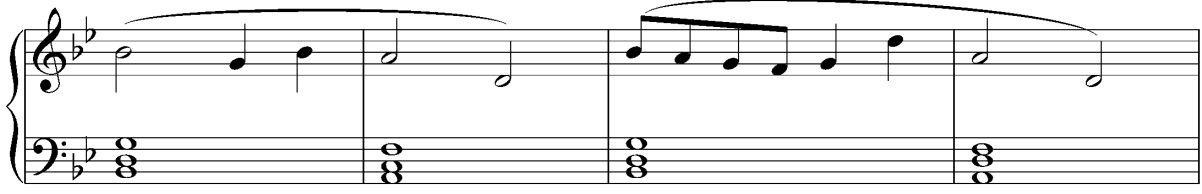
إذا كان لسيادتكم آراء واقتراحات برجاء تدوينها وتوضيحها وعرضها بالجزء المخصص لذلك.

ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير على تعاونكم وإفادتكم للباحثة

الباحثة /ريهام أحمد أيهاب حسن زايد

الاختبار القبلي البعدي

اعزف المدونة التالية المدروسة ثم اجب عما يلي



الأسئلة

الفروع	السؤال	الدرجة	يصلح	لا يصلح
١- (صولفيج إيقاعي)	صفق إيقاع العمل.	١٠		
٢- (صولفيج قرائي)	إقراء اللحن السابق مع أداء إشارات الميزان المناسبة	١٠		
٣- (صولفيج غنائي)		١٠		
٤- (تدريب سمع)	غني اللحن من م ٤ : م ٨	١٠		

		١٠	استخرج من المؤلف تالف كبير وقم بغنائه.	٥- (إيقاع حركي)
		١٠	امشي الإيقاعات من م ٤ : م ٨. قم بارتجال مصاحبة مناسبة للحن بنفس الهرمونيّات المدونة	٦- (ارتجال موسيقي)

النهاية العظمي للاختبار (٦٠) درجة

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

- أ.د/ جيلان عبد القادر
جامعة حلوان
استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية
- أ.د / هويدا خليل
حلوان
استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
- أ.د/ محمد عارف
حلوان
استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
- أ.د/ شريف حمدي
حلوان
استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
- أ.د / داود جمعي
حلوان
استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
- أ.د / ليلي عسل
حلوان
استاذ مساعد الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
- أ.د / محمد ناصف
عين شمس
استاذ مساعد الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية النوعية جامعة
- أ.م.د/ نسرين مبارك
جامعة ج الوادي
استاذ مساعد الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية النوعية قنا

لجنة المحكمين الثلاثة

- أ.د/ شريف حمدي
حلوان
استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
- أ.د / داود جميعي
حلوان
استاذ الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية الموسيقية جامعة
- أ.م.د/ نسرين مبارك
جامعة ج الوادي
استاذ مساعد الصولفيج والايقاع والارتجال كلية التربية النوعية قنا

ملخص البحث

الاستفادة من منظومة دالكروز في تكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال التعليمي لزيادة التحصيل الموسيقي وإعداد خريج متكامل

أ.م.د/ ريهام أحمد أيهاب حسن زايد *

تُعد منظومة دالكروز والمعروفة بتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال التعليمي، من أهم النظم والطرق التربوية الموسيقية التعليمية، حيث عمل من خلالها على التكامل الذي يستطيع من خلاله الطلاب استكشاف المعرفة في المواد المختلفة، والهدف منها أن يصل الطلاب إلى مستوى أعمق من الفهم للموضوعات المختلفة من خلال دراسة موضوعية مترابطة، فالمنظومة مجموعة من العناصر المترابطة او الاجزاء المتفاعلة التي تعمل مشتركة معا وبينها علاقات تفاعلية منظمة وعلاقات تبادلية مع النظم الأخرى من اجل تحقيق اهداف محددة وغايات مشتركة، وذلك من خلال استقبال هذه المجموعة لمدخلات من بيئة واحدة ثم تتم معالجتها لإنتاج مخرجات معينة او محددة لتلك البيئة..

لذا هدف البحث إلى

- ١- إلقاء الضوء على مفهوم تكامل المواد من خلال منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع والارتجال الموسيقي.
- ٢- إعداد مجموعة من الجلسات تحتوي على مقررات قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بناءً على منظومة دالكروز في تكامل المواد.
- ٣- إثبات فاعلية منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع والارتجال الموسيقي في زيادة التحصيل الموسيقي.
- اتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة - التجريبية) على عينة قوامها (٢٠) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق يتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين.

-
- ريهام أحمد أيهاب حسن زايد: أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال موسيقي.

وبالإطار التطبيقي للبحث قامت الباحثة بإعداد (٦) جلسات تدريبية تظهر من خلالها كيفية تكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بنظام تكامل المواد بناءً على منظومة دالكروز.

تمت خطوات الدراسة التجريبية كما يلي:

- تطبيق الاختبار القبلي في يوم الاثنين الموافق ١٦ / ٩ / ٢٠١٩ بحضور لجنة ثلاثية من السادة المحكمين لتحقيق من مدي انتقان عينة البحث لبنود مقرر مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي.
- تطبيق بالتدريس الفعلي لعينة البحث عدد (٦) جلسات استغرق تدريسها ٣٥ يوم، بدئت من الأربعاء الموافق ١٨/٩/٢٠١٩ إلى الأربعاء الموافق ٢٣/١٠/٢٠١٩ بواقع جلسة أسبوعياً، مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة.
- تطبيق الاختبار البعدي يوم الأربعاء الموافق ٣٠/١٠/٢٠١٩ بحضور نفس السادة الأساتذة المحكمين لتحقيق من انتقان عينة البحث لبنود مقرر مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال

وقد أسفرت النتائج عن التحقق من فروض البحث

فلما كان فرض البحث الأول ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في الاختبار القبلي البعدي للتحصيل الموسيقي لمواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية- والتي من خلالها تم اثبات فرض البحث الثالث بأن منظومة دالكروز ذات فاعلية مقبولة في تحسين التحصيل الموسيقي.

كما تم التحقق من صحة فرض البحث الثاني ينص على أنه هناك خصائص ومميزات لاستخدام منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي، فقد خلُصت النتائج إلى أن:

- التكامل بالربط والدمج بين فروع مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي، يتيح للطلاب الفرصة للتطبيقات العملية مما يثرى من حصيلة الطلاب.

- توفير الوقت والجهد المبذول في تقديم مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بشكل متكامل بدلاً من تقديمها بشكل مجزأ أو منفصل.

- التكامل بين مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي تثرى الطلاب بالمعلومات النظرية والتطبيق عليها عملياً فيخدم الجانب التطبيقي الجانب النظري للوصول إلى تحقيق الأهداف.

اختتمت الباحثة بمجموعة من التوصيات كان أبرزها

- الاهتمام بتكامل المواد لما له من أثر في إكساب الطلاب مرونة التفكير وشمولية المعرفة من خلال ما يتلقاه الطلاب من حقائق ومعارف نظرية وتطبيقية في آن واحد.

- الاهتمام بتطبيق تكامل المواد بالكليات والمعاهد المتخصصة لما له من توفير في الوقت والجهد المبذول للقائمين على التدريس وللطلاب وذلك بدلاً من تقديم المواد بشكل منفصل.

- اهتمام المؤسسات المعنية بمثل هذه الأبحاث لما لها من فائدة في تطور العملية التعليمية. تطبيق تكامل المواد بين أقسام الكلية عامة للعمل على إعداد خريج متكامل المعرفة.

Research Summary

Benefit from the Dalcruz system in integrating the materials of the Solfege Department motor rhythm and educational improvisation to increase musical achievement and prepare an integrated graduate

Prof. Reham Ahmed Ehab Hassan Zayed * The Dalcruz system, known for integrating the materials of the Solfege Department, motor rhythm and educational improvisation, is considered one of the most important educational and musical educational systems and methods, through which it worked on the integration through which students can explore knowledge in different subjects, and its aim is to reach students to a deeper level of understanding of different topics Through a coherent objective study, a system is a group of interrelated elements or interacting parts that work in common with each other and have interactive, organized relationships and reciprocal relationships with other systems in order to achieve specific goals and shared goals.

This is done by receiving this set of inputs from one environment and then being processed to produce specific or specific outputs for that environment. So the aim of the research is to Shedding light on the concept of material integration through the Dalcruz system for integrating the materials of the Solfege Department, rhythm and musical improvisation.

Preparation of a group of sessions containing the decisions of the Solfege Department, motor rhythm and musical improvisation, based on the Dalcruz system in the integration of materials. Demonstrating the effectiveness of the Dalcruz system for integrating the materials of the Solfege Department, the rhythm and the improvisation of the music in increasing the musical achievement.

The research followed the experimental approach with two groups (control - experimental) on a sample of (20) from the third year students at the Faculty of Specific Education, Zagazig University, they are divided into two equal groups.

In the applied framework of the research, the researcher has prepared (6) training sessions that show how to integrate the materials of the Solfege Department, motor rhythm and musical improvisation with a system of material integration based on the Dalcruz system.

The steps of the pilot study were as follows: The application of the tribal test on Monday 16/9/2019 in the presence of a tripartite committee of gentlemen of arbitrators to verify the proficiency of the research sample with the articles of the course materials of the Solfege Department, motor rhythm and musical improvisation.

Application with the actual teaching of the research sample (6) sessions that took 35 days to teach, starting from Wednesday, 18/9/2019 to Wednesday, 23/10/2019, with one session per week, the duration of each session is 60 minutes. Post-test application on Wednesday, 10/30/2019 in the presence of the same gentlemen arbitrators to verify mastery of the research sample for the curriculum items of the Solfege Department course materials.

The results resulted in verification of the research hypotheses When the first research hypothesis stipulated the existence of statistically significant differences between the mean of the experimental group and the mean of the controlling group, in the post-pre-test of musical achievement of the materials of the Solfege Department and rhythm and improvisation in favor of the post-test of the experimental group - through which the third research hypothesis was proven that the Dalcruz system of Acceptable effectiveness in improving musical achievement. The second research hypothesis was also validated stating that there are characteristics and advantages for using the Dalcruz system to integrate the materials of the Solfege Department, the rhythm and the improvisation of the music.

The results were concluded that: Integration by linking and merging the branches of the Solfege Department materials, kinetic rhythm and musical improvisation, gives students the opportunity to apply The process of enriching the outcome of the students.

Save time and effort in presenting the materials of the Solfege Department, kinetic rhythm and musical improvisation in an integrated manner instead of presenting them in a piecemeal or separate manner. Integration between the materials of the Solfege Department, kinetic rhythm and musical improvisation enriches students with theoretical information and applies to it in practice, so the applied side serves the theoretical side to achieve the achievement of goals.

The researcher concluded with a set of recommendations, the most prominent of which was - Attention to the integration of materials, as it has an effect in providing students with the flexibility of thinking and the comprehensiveness of knowledge through what students receive from theoretical and applied facts and knowledge at the same time. - Attention to the application of the integration of materials in colleges and specialized institutes because of its saving of time and effort for teaching staff and students